البوذيين يرجعون الى منازلهم ولا يقومون بما كانوا يريدون فعله .

والسنهاليز قوم مسالمون لا يحاولون قتل اي شيء ولو ذبابة وهم في نفس الوقت يقاتلون الحيتان والاسماك الكبيرة بشجاعة ويعللون هذا بانهم لا يريدون قتل هذه الاسماك ولكنهم يحاولون اخراجها من البحر والطيور الجميلة تعتبر ملكا للآلهة ولذلك فهي من الاشياء المقدسة عند الهندوس .

وتكثر قطعان الفيلة في الجزيرة ويمكنك ان تراها وهي سائرة باعداد كبيرة في طريقها الى محلات الاكل او الشرب وليس من الغريب ان ترى اما كبيرة وهي تعطي الماء بخرطومها لابنها الصغير . وقبائل الوانس تشتهر بصيد هذا الحيوان وصيده يحتاج في بعض الاحيان الى ألفين او ثلاثة آلاف شخص في الشهر الواحد وان هؤلاء بعد ان يقوموا بمطاردة الفيلة الوحشية وايصالها في النهاية الى قرب الحظيرة المصنوعة لها لم يبق لديهم إلا عملية ادخالها الى داخل الحظيرة . وكثيراً ما تفشل المحاولات الاولى وذلك نتيجة لوجود فيل عنيد في مقدمة القطيع ففي هذه الحال يطلقون الرصاص على هذا الفيل فيسقط قتيلا ثم بعد ذلك تبدأ المحاولة من جديد في اليوم التالي فان نجحت ودخل القطيع الى الحظيرة يعلو صياح الصيادين فرحا ويحاصرون اولا رئيس الفيلة المتوحشة ويضيقون عليه الخناق ثم يقذف احد الصيادين الشجعان حبلا كبيرا بين ارجله الخلفية ويربطه منها وبعد ذلك يصبح هذا الاسير العنيد وغيره في وداعة الاطفال الصغار ويمكن للشخص ان يراها وهي تسبح في النهر وتأكل الموز الذي يقدم لها . ولكنهم ان استطاعوا الاستيلاء على هذا الحيوان الضخم فان هنالك حيوانات اخرى تهددهم تلك هي التماسيح التي تأكل الانسان واذا ما تمكن احد الاشخاص من اصطياد احدى هذه التماسيح فان سكان القرية يجتمعون جميعاً لمشاهدة هذا الحيوان يحرقونه حياً انتقاما منه لانه قد قتل الكثير منهم وترك غيرهم بدون ذراع او ارجل . وهنالك حيوانات اخرى كالقرود .

واذا ما توغلت في داخل احدى الغابات تجد مئات منها يقفزن من شجرة الى اخرى او يجلسن على هيئة جيش طويل ينظر الى الانسان .

واذا ما تسلقت احد الجبال في الجزيرة فانك تستنشق الهواء وهو مملوء برائحة الشاي التي تكثر زراعته على سفوح الجبال . وانك لترى بين شجيرات الشاي النساء ينتقلن من شجرة الى اخرى وهن في ملابسهن الزاهية واضعات (المحابس) في انوفهن والاساور في اذرعهن وهن يقطفن اوراق الشاي ويقذفن بها في سلال خاصة معهن وهن ينتمين الى قبائل النامل التي تبلغ عددها حوالي ٣/٤ مليون وهم انشط سكان الجزيرة وكثيروا السفر ما بين الهند وجزيرة سيلان .

وتشتهر سيلان بوجود قمة آدم (وهي على ارتفاع ٧٣٦٠ قدم) والتي يؤمها العدد الكبير من اهل الجزيرة وآلاف من الحجاج يحجون الى هذه القمة حيث يعتقدون بوجود آثار قدم لسيدنا آدم .

واذا ما ذهبت الى المنطقة الشمالية من الجزيرة تجد الى الآن المنازل الهولندية الجميلة التي لاتزال تعد من المساكن المريحة هناك . وتسقط الامطار في هذه المنطقة في بضعة اشهر من السنة وينتج على هذه الأمطار الطباق الذي يصدر منه الى جنوب الهند .

كربلا : سيد احمد البدوي

من أوراق الغرام

ترحلت تحمل زهو الشباب ... وتطوى البشاشات عن ناظري
طروبا يرفرف فيك الفراغ ... باحلام عصر الصبا الزاهر
طويت مباهج دنيا الهوى ... وما راق في افقها الساحر
وعفيت امالي الباسمات ... فجفت على غصنها الناضر
ولم يبق منك سوى الذكريات ... ظلالا تعاوج في خاطري
فلله من خطرات تهز ... فؤادي بارشجن الشاعر
ولله من ادمع لاتزال ... تحادر كالعارض الماطر
على الرغم مني هذي الشجون ... ترافقني بالاسى الظاهر
وتأبى الفتوة ان انطوي ... على طابع الالم القاهر

النجف : عبد العزيز الحافي